

## شرح أصول الإيمان 21 | إدعاء علم الغيب وما يلحق به - د. بهاء سكران

بهاء السكران

بهاء السكران

المبحث الخامس ادعاء علم الغيب وما يلحق به هذا الباب من الأبواب المهمة جدا في الكتاب لاسباب اولا آآ انه في آآ هزا النوع من المخالفة يؤدي الى خلل في توحيد الالوهية - [00:00:01](#)

ومنه ما يصل الى الكفر والعياذ بالله ثانيا ان هزا النوع من المخالفات وهو ادعاء علم الغيب وما يلحق به يفسروا كثيرا في عوام المسلمين للاسف ثالثا ان باب الغيب عموما - [00:00:25](#)

في ولع في النفوس للحاديis عنه ونسبة الاشياء اليه وتعليق الامور به فتتجدد في النفوس ولع كده ان هم يتكلموا عن الغيب. وانت قعدت تحكي للناس حكاية عن حاجات غريبة تلاقي كل الناس منتبهة معك. صح - [00:00:53](#)

ده امر فيه ولع في النفوس الامر ده لذلك فعند كثير من الجهال بيفتح هذا باب من الخرافات ثم باب من التعلق بغير الله عز وجل ما يؤدي في النهاية الى نواقض التوحيد والعياذ بالله - [00:01:11](#)

وهو هنا ذكره بصورة مختصرة والباب ده يأتي تفصيله ان شاء الله في آآ باب فتحي المجيد كتاب فتح المجيد في الاساس موضعه هو هزا الایه ؟ الباب اللي هو توحيد الالوهية - [00:01:32](#)

والنواقض او الخل الللي بيتعتري توحيد الالوهية هيدنجد بقى ان شاء الله في كتاب فتحي المجيد تفاصيل هذا الكلام وانما هنا ذكرها على سبيل الاختصار والاشارة يقول الغيب هو كل ما غاب عن العقول والانظار - [00:01:49](#)

من الامور الحاضرة والماضية والمستقبلة وقد استأثر الله عز وجل بعلمه واحتضن نفسه سبحانه بذلك قال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله سبحانه وتعالى - [00:02:10](#)

وقال تعالى له غيب السماوات والارض. وقال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وقال تعالى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال فلا يعلم الغيب احد الا الله لا ملك مقرب ولا نبي مرسلا فضلا عنمن هو دونهما - [00:02:36](#)

يبقى الاول الغيب هو كل ما غاب عن العقول والانظار من الامور الحاضرة يعني ايه يعني دلوقتي الحاضر دلوقتي انت وانت قاعد الان يحرى اشياء تغيب عنك لا تستطيع ادراكتها. صح ؟ يبقى ده اسمه غيب - [00:03:03](#)

مع ان في بعض الناس بتدركه بس ده بالنسبة للك اسمه ايه ؟ اسمه غيب يبقى امر حاضر والمضيق ما مضى ولا تستطيع ان تتوصل اليه ليس عندك خبر يخبرك عنه وليس هناك من شهده او او غير هذا يعني يبقى في النهاية ده يسمى ايه ؟ غيره - [00:03:28](#)

وكذلك الامور المستقبلة التي لم تحدث بعد. وليس فيها وهي من الله عز وجل ولم يخبرك بها المعصوم صلى الله عليه وسلم يبقى ايضا ده يسمى غيب وبدأ يأتي بالادلة هنا ان الله سبحانه وتعالى استأثر بعلم الغيب - [00:03:47](#)

استأثر الله بعلم الغيب هيسميه عندنا هنا الغيب الایه المطلق الغيب المطلق يقول قال الله تعالى عن نوح عليه السلام ولا اقول لكم عندي خزائن الله. ولا اعلم الغيب ولا - [00:04:12](#)

اقول اني ملك وقال تعالى عن هود عليه السلام قال انما العلم عند الله. وابلغكم ما ارسلت به وقال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - [00:04:30](#)

وقال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما

علمتنا انك انت العليم الحكيم ثم انه سبحانه قد يطلع بعض خلقه على بعض الامور المغيبة - 00:04:57

عن طريق الوحي يبقى ربنا سبحانه وتعالى عنده الغيب. وممكن يطلع بعض خلقه على بعض الغير. كما قال تعالى عالم فلا يظهر على غبيه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:05:30

الرسول هنا سواء الرسول الملكي رسول من الملائكة او الرسول البشري فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. يعني من اطلعه الله على بعض المغيبات من آآ الرسل يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. الرصد اللي هم الحرس. حرس خاص من الملائكة - 00:05:54

زائد عن الملائكة التي تحفظ سائر الخلق. قال عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. دي مع البشر صح طيب انت لك معقبات الرسول الذي اطلع على بعض الغيب له بالإضافة لهذه المعقبات ايه - 00:06:21

حرس او رصد اللي هو ايه آآ فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا ليعلم قال ابن جرير واختاره ابن كثير ليعلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:42

يبقى هنا الضمير الغائب ضمير المستتر اللي هو تقديره هو عائد على مين؟ على النبي عليه الصلوة والسلام. ليعلم النبي صلى الله عليه وسلم القول الساني في الآية ليعلم الله - 00:07:07

ومعنى يعلم هنا يعني علما يحاسبهم عليه او يظهر علما يظهره في الخلق والا فهو سبحانه وتعالى لا آآ يجهل ولا يعزل عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى - 00:07:25

القول السادس ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم يعني ليعلم الناس اختار ابن كثير كما قلت له القول الاول وهو ليعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم احاط الله بما لديهم واحصى كل شيء عددا - 00:07:41

يقول وهذا من الغيب النسبي يعني الذي اطلع عليه بعض الخلق ده اصبح غيب ايه نسبي يعني ايه يعني غريب بالنسبة لبعض الناس وبالنسبة لناس اخرين ايه شهادة خلاص زي دلوقتني زي ما بيقول لك انت قاعد في المسجد دلوقتني. اللي بيحدس من اشياء عندك في المنزل لا تستطيع انك تصل اليه - 00:08:03

مع ان اللي قاعدين في المنزل عندك عارفينها ليه؟ هو غيبي عندك انت غيبي بالنسبة لك. حواسك تستطيع ان هي تدركه. ولكن اللي بيشهده هذا اه الحدس الان في مكان في نفس المكان يسمى عندهم ايه؟ شهادة وليس غيبا. يبقى الغيب فيه منه حاجة اسمها غيب نسبي - 00:08:30

بعض الناس يبقى مطلع عليه وبعض الناس بعض المخلوقات مش شرط الناس الجن يطلع عليه بعض الخلق لا يطلع عليه يبقى اسمه غيب ايه؟ نسبي وفي حاجة تانية اسمها ايه بقى؟ قال وهذا من الغيب النسبي الذي غاب علمه عن بعض المخلوقات دون بعض - 00:08:52

واما الغيب المطلق اللي هو غاب عن كل الخلق فلا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى ومن ذا الذي يدعى علمه وقد استأثر الله به مسألة ان الريب نوعان غيب نسبي وغير مطلق هتفيد في - 00:09:15

آآ يعني ترتيب الاحكام على مسل هذا الكلام. فمن ادعى معرفة الغيب المطلق كتر لازم يدعي ايه صفات الربوبية زي واحد يقول لك انا اللي خلقت البشر انا اللي خلقت الجن والانس - 00:09:42

ده حكمه ايه حكمه تكفر ليه؟ لانه يدعى صفة من صفات ربوبية مكذبة لله عز وجل في ادعائه طيب اما اللي هيدعي معرفة غيب نسبي فينظر في دعواه وعرفه ازاي وعرفه منين وفعلا عرفه ولا اد. ده وان اتي بابا - 00:10:00

من ابواب المحرمات ولكن القطع بتکفیره ليس كالاول الثاني التصديق اللي هيصدق ان في واحد عنده علم غيب مطلق زي الدراویش بتوع الصوفية اللي يصدق ان الاقطاب الاربعة دول بيقدعوا مع بعض يدبروا حواس العالم كل طول السنة الجاية دي - 00:10:18

من بقى ايه الاحdas الكبار ومما يعني يخضون ويرفعون ويعلزون وينظرون وغير هذا فاللي هيصدق ان فيه بعض الناس او بعض مخلوقات الله عز وجل وزي ما كتبوا الخميني في كتاب الحكومة الاسلامية - 00:10:41

اللي هو ولاية الفقيه بيقول ان الائمة عند الشيعة الائمة عشرية يعلمون كل ذرة من ذرات الكون كيف تتحرك قال لها اعتقد بقى كده  
ان في مخلوق من المخلوقات اللي عنده علم الغيب المطلق ده ده اعتقاد شركي. ده اعتقاد شركي. يبقى اللي هينسبه لنفسه -

00:11:01

هيبقى اشرك به اللي هيصدق ان هناك من المخلوقات من عنده هزا النوع من الغيب ويعلمه بقى ايضا اشرك اللي آآيسأله او يأته  
لمسن هزا وده بقى ايه؟ اللي ورد في الحديث -

00:11:21

فقد كفر بما انزل على محمد عشان كده بعض الاحاديس لمن اتي كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما ومن اتي كاهيلا فسأله آآفصده  
فقد كفر ايه؟ بما انزل على محمد. ايه الفرق؟ اه الفرق ان ده -

00:11:41

في الغيب النسبي ده في الغيب المطلق تمام؟ تمام؟ تمام بقى بنقول وهز من الغيب النسبي الذي غاب علمه عن بعض المخلوقات  
دون بعض. اما الغيب المطلق فلا يعلمه الا هو سبحانه. ومن ذا الذي يدعي علمه وقد استأثر -

00:12:00

الله به ولهذا فان الواجب على كل مسلم ان يحذر من الدجال والكاذبين المدعين لعلم الغيب. المفترين على الله. الذين  
ضلوا في انفسهم واضلوا كثيرا وضلوا عن سوء السبيل -

00:12:19

الاسحرة والكاذبين والمنجمين وغيرهم وفيما يلي عرض لجملة من اعمال هؤلاء الذين يدعون علم الغيب يدعون بها علم الغيب  
ويضللون بها عوى المسلمين وجهالهم. ويفسدون بها عقيدتهم وايمانهم اولا السحر -

00:12:44

اه سحر اللغة معناه ما خفي ولطف سببه اللغة السحر معناه ما خفي ولطف سببه ويسمى السحر بذلك لأن السحرة يتعاطون اشياء  
خفية يتمكنون بها من التخييل عن الناس على الناس والتلبيس عليه -

00:13:13

طيب طيب في الاصطلاح بقى بالاصطلاح وعازائم عازائم جمع ايه عزيمة مش كده عازائم ورقى جمع رقية وعقد جمع عقدة يؤثر في  
القلوب والابدان فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه باذن الله. وهو كفر. والساحر كافر بالله -

00:13:51

عظيم ومالي في الاخرة من خلاق قال الله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون  
الناس السحر وما انزل على الملوك بباب لهاروت وماروت -

00:14:27

وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر يتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا  
باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. ولبيس ما -

00:14:46

به انفسهم لو كانوا يعلمون ومنه النفث في العقد اي من السحر النفس في العقد قال الله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر  
غاسق اذا وقب ومن شر النفات -

00:15:12

في العقد ومن شر حاسد اذا حسد طيب هو هنا لما ذكر السحر ذكر احد انواع السحر وهو اشهرها واحطرها. وذكر تعريفه. وذكر حكمه  
ولكن هناك انواع اخرى من السحر. هو هنا اختار تعريف ابن قدامة رحمة الله في الكتاب الكافي -

00:15:31

للسحر السحر انواع منه هزا النوع اللي هو احطرها اشدتها وحكم كفر ومنه نوع اخر وهو سحر التخييل او سحر العيون كما قال عز  
وجل اسحر اعين الناس واسترهبوا وجاؤوا بسحر عظيم. اسحروا الاعين -

00:15:58

كما قال عز وجل يخيل اليه من سحرهم ان تسعى وفي نوع ثاني من السحر قائم على مهارات خفة اليد حواة اللي هو افعال الحواة.  
حاول يقعد بخفة اليد كده -

00:16:28

اهم اعمال وافعال وحركاتهم اتدربي عليها جيدا فيقوم بها امام الناس يوهمهم باشياء وهي قايمة زي ما بقول لحضرتك ان هو  
بيخادعهم او آآيكون عنده خفة يد ايضا تسمى سحر -

00:16:47

النوع الثالث استعمال بعض الادوية او المواد الكيماوية الكيميائية ده كان طبعا في الزمن الراهن السابق عن الحاجات دي بالنسبة لهم  
كانت يعني غير معروف سببها. زي ما كان بعضهم -

00:17:06

اه بعض الصوفية من الرفاعية بيدهن جسمه مادة معينة كده وبعدين يدخل النار ما تحرقوش فشيخ الاسلام ابن تيمية قال لهم ايه؟  
بقول لكم ايه مش انتم ناس بركة وناس من اولياء الله انا وانتم نفترس بالخل -

00:17:21

معنى الخل ما هو الخل الاسيديك مش كده المادة الكيماوية اللي هتدوب بقى الدهون اللي هم دهنين او المادة اللي هم دهنين بها جسمهم ديت هتخليهم تمام. ندخل النار سوداء رفضوا طبعا رفضوا طبعا هزا - 00:17:43

فده نوعنا. انا عايز اقول لحضراتكم بقى ان المذاهب لما اتكلمت عن السحر السحر في المذاهب بحس في كذا مكان في الفقه حكم السحر نفسه المذاهب اختلفت فيه نتيجة اختلافهم في تعريف - 00:17:58

ايه هو السحر خلاص خلاص فاللي بيعرف السحر زي ابن قدامه ان هو ده بس يقول لك السحر كفر طب الحاجات الثانية دي يقول لك دي مش سحر اصلا. الانواع الثانية دي دي مش سحر. دي سحر ايه؟ لغة - 00:18:18

واما في الاصطلاح هو لسان الشرع ليس في ايه ايه السحر عند الشافعية يقول لك لأنامر الساحر ان يصف لنا سحره. فان وصف كفرا آآ كان كافرا اقيم عليه الحد. حد الساحر ضرية بالسيف - 00:18:31

وان لم يكن كفرا خلاص عزره الامام بقى حبسه وضرره عزره بما دون الحاجة. خلاص وفي نحو هزا التفصيل موجود في باقي المذاهب يبقى اول فايدة هنا خداها هنا ان السحر له حقيقة لغوية وله حقيقة شرعية وبناء على الاختلاف في تعريف السحر بيتختلفوا في تعريف ايه - 00:18:48

في في حكم ده جزء اهم الانواع واطرها اللي هو هنا. النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الحديث في الصحيح حديث ابي هريرة اجتنبوا السبع الموبقات عدى منها السحر يبقى السحر منين - 00:19:10

من الموبقات. وربنا سبحانه وتعالى في القرآن كما في آيات سورة البقرة قال ولقد علموا لمن اشترأه ما له في الآخرة من خلاق يعني من نصيب فده من اكبر الادلة على تكفير الساحر - 00:19:26

يبقى النوع ده من السحر خطيبة. ليه بيقول بقى هنا؟ هو عزائم ورقى وعقد يؤثر في القلوب والابدان. ده خلافا للمعتزلة اللي بيقولوا ما فيش حاجة السحر ده مش حقيقة - 00:19:40

ده عبارة عن تخفيقات لأ هو بيقول لك السحر ده حقيقة شيء حقيقي وده من الاسباب الباطنة اللي بيعلم تأثيرها منين للشرع قلنا الاسباب الباطنة ديت في منها جائز ومشروع وفي منها غير جائز وغير مشروع - 00:19:52

فالشرع اللي قال لنا ان فيه واحد اسمه الساحر لو عقد عقدا بطريقة معينة ونفت فيها او عمل عزائم يعني يعزم على الجن او غيرهم عزائم معينة تعزيمها يسعى ويسعى - 00:20:10

او غير هذه الاشياء ده يجعل انه سبب بتقدير الله طبعا في انه يؤدي الى اما المرض واما الجنون الخل العقلي واما التفريق بين الرجل وامرأته واما السعادة الى القتل - 00:20:25

عشان كده الفقهاء لما بيحسوه في باب ايه مرتد وده مسألة السحر مرتد ولا مش مرتد؟ بناء على التعريف هيقولوا ايه؟ حكم السحر دي صح؟ عشان كده في عندنا في المسجد الحنفي اهو ان الساحر مفترى. والكلام ده - 00:20:42

خلاص بيحسوها تاني فين في القصاص كتاب القصاص ليه بقى اه فان لو ان عشان احنا قلنا مش احنا قلنا السحر عزاء. عزاء. عزاء. ورقى. وعقد. يؤثر في القلوب والابدان. فيمرض ويقتل - 00:20:58

فلو ان ساحرا سحر انسان بما يقتل غالبا فقتله. هيبقى ايه الحكم هنا اه القوي يبقى ساعتها ايه؟ ده قاتل عمد يقتص منه واصل كده يا اخوانى؟ يبقى السحر من الموبقات صاحبه ما له في الآخرة من خلاق يبحث في ابواب الوردة وآآ - 00:21:17

وفي باب الخصائص قول الله عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان تتلو الشياطين على ملك زمان يعني تكذب على ملك سليمان. الشياطين تفتيри الكذب على ملك سليمان اي على المرحلة او الحقبة التي ملك فيها سليمان بنى اسرائيل - 00:21:41 والنبي عليه الصلاة والسلام هو اول من ذب عن عرض سليمان وبرأهم هزه التهم المنسوبة اليه. اذا كان اليهود يقولون الا تعجبون الى محمد يعمد الى ابن داود فيذكره في الانبياء - 00:22:04

كانوا اليهود يتبعون هذا يعني يصدقونهم ويتابعون هذه الاكاذيب والاراجيف في حق سليمان عليه السلام واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. يبقى اول فائدة في الايه؟ ان الشياطين كفروا لانهم

ايه؟ يعلمون الناس دي. يبقى تعليم الناس السحر كفر - 00:22:19

عشان كده قال حكم السحر ايه؟ كفر وما انزل على الملائكة بباب لهاروت وماروت. قصة الملائكة هؤلاء فيها طبعاً قصص كبيرة في التفاسير. وعامتها لا يثبت وليس له اسناد صحيح - 00:22:42

لكن الجزء اللي واضح لنا انهم ملائكة اسمهم هاروت وماروت وانهم يعلمون الناس السحر ابتلاء واختباراً وليس تشريعاً واجازة. وإذا علموا احداً قالوا انما نحن فتنة فلا تكفر ما وراء ذلك بقى من القصص يعني ليس لها ساق تقوم عليه - 00:22:56

الا حديث واحد حسسه الشيخ الالباني في تفسير ابن كثير وهو يعني قريب من هذا الایه الاختيار اما بقى قصة انهم ملائكة فتنوا بكوكب الزهرة لما تشكل له في صورة امرأة حسناء فلعلوا من شعورهم كلام - 00:23:20

قصص طويلة جداً وايه ما لهاش اي ايه خطام ولا زمام فلا نشغل به ويتعلمون منها فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. اللي هو الربط ان سفيان لا يستطيع الانسان ان يأتي اهله يؤخذ عن امرأته او العكس - 00:23:40

لا تستطيع المرأة ان آتمارس حياتها الزوجية بصورة طبيعية تؤخذ عن زوجها والمعنى الثاني ما يفرقون به بين المرء وزوجه من البغضاء. التبغيض كره نفرة تقع النفرة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. نحط بقى دائرة كبيرة كده على كلمة ايه - 00:24:02  
اه الا باذن الله. باذن الله القدر الكوني يعني بمشيئة الله فان كل ده كأسباب باطنة لا تؤدي الى نتائجها الا اذا قدر الله ذلك وشاءوه سبحانه وتعالى ولذلك فان من ابتلي بالسحر فما الذي يفعله يعتصم بالله - 00:24:27

وليلجاً الى ربه فانه نعم المولى ونعم النصير سبحانه وتعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. يبقى السحر لا نفع فيه البتة تحت اي مستنددين خلاص؟ خلاص؟ واحد ناقص يقول لك انا حل السحر باستحلاء ربنا قال يتعلمون منه ما لا ايه؟ يضرهم ولا ينفعهم. شف الخمرة قال فيها - 00:24:47

يسألك عن القبر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمكما اكبر من نفعهم. اما السحر قال ايه؟ ما يضرهم ولا ينفعهم. ما فيهوش نفع خالص وده رد على مسل بعض العلماء مسل الرازي اللي قالوا تعلم السحر ده قد يكون من الواجبات الكفائية كلام غريب طبعاً والعلماء ردوا عليه - 00:25:10

اه رد شديد جداً يعني ولقد علموا من اشتراه ما له في الآخرة من خلاص يعني من نصيب فالذي ليس له في الآخرة اي نصيب هو الكافر ولبيس ما شرى به انفسهم لو كانوا يعلمون يعني لبيس ما باعوا به انفسهم - 00:25:30

لو كانوا يعلمون ما يفضي اليه هذا الغبن ومنه النفس في العقد النفس انك تخرج النفس كده سوء بقى صحب ببعض ضيق او لا والعقد انهم يعمدوها الى خيوط او حبال ويعقدوها كده ويقولوا كلام ويتمتموا به وتنفث فيه - 00:25:50

ودي مشاريع سيئة زي ما في الایة من شر النفاثات في العقد جمع نفاثة دي السواحر جمع ساحرة. كنا يفعلن ذلك سبب باطن انت تعرف تقول لي ايه العلاقة بين ان واحد يعقد عقدة وينفث فيها؟ لا هو بعض النفوس السوداوية - 00:26:12

واللي لها اتصال بالشياطين عندها من التكيفات الباطلة ولدها من جوانب الشر في نفوسها ما يخلق الله عز وجل به ضرراً للانسان ازا فعلوا ذلك به خلاص السبب باطل هو امر من عند ربنا سبحانه وتعالى قدر عليه ذلك. ولا يحمس ذلك الا باذن الله سبحانه وتعالى - 00:26:31

يبقى قل اعوذ برب الفلق رب الصبح من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب يعني من شر الليل اذا اشتد وقوفه وظلماه فانه مأوى الفساق ومن شر النفاثات في العقد الذي ينفسن في الایه؟ في العقد السواحل يعني ومن شر حاسد اذا حسد - 00:26:55

طيب يبقى خلاص كده قصة السحر قلنا السحر له حقيقة مش شيء وهي ولا خيال اه عبارة عن عزائم ورقى وعقد يؤثر في القلوب والابدان يمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه حكمه كفر - 00:27:19

وحكم الساحر كافر وحده ضربة بالسيف وما له في الآخرة من خلاص اه النوع الساني من ادعاء علم الغيب او داخل في هذا الباب يعني التنجيم والتنجيم وهو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية. الاحوال الفلكية عن الاحوال السماوية بتاعة الایه؟ الافلاك - 00:27:36

على الحوادس الارضية التي لم تقع استدلال بالاحوال الفلكية على الحواجز الارضية التي لم تقع لسه ما حصلتش فعلی بن عبدالله رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من اقتبس علم من النجوم فقد اقتبس شعية من السحر - 00:28:03  
زاد ما زاد يعني كل ما يزداد من علم النجوم يزداد من ايه من السحر الثمن رواه ابو داود آآ ايضا الاستدلال بالاحوال الفلكية ده نوعين نوع منه اسمه علم التسيير - 00:28:26

الصين علم التسيير ونوع تاني اسمه علم التأثير علم التسيير ده معناه ايه؟ انك تستدل بالاحوال الفلكية يعني ما يحدهس في الافلاك في النجوم والسماءات على الجهاد تحديد الجهاد المواقف - 00:28:42

توقع وركز عكام التوقع دي. بعض الظواهر المناخية زي سقوط امطار زي حدوس آآ عواصف او غير هذا. وده علم قائم على الاسباب الظاهرة وجدوا كده ان في اربع نجوم لما يجتمعوا يبقى في مقدمتهم نجم ده بتشير الى الشمال. يقول لك ده اسمه النجم الایه - 00:29:03

قطبي شكلنا كنا بناخدها في مدرسة اتنين قطبي بتشير للشمال. طيب. كما قال عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون. واحد في البحر هيبيص يعرف انا كده ماشي يمين ماشي شمال بناء على الایه؟ على كده. يبقى الاستدلال بالاحوال الفلكية - 00:29:23  
على الجهاد وعلى الاوقات احنا دلوقتي في انهي وقت في الشهر والاستدلال به على بعض الظواهر المناخية توقع بعد الظهر في آآ منخفض او في مجموعة سحب في مكان وسرعة الرياح بالاجهزه اللي بتقىس السرعة قد كذا. وهنا انخفاض في درجة الحرارة بقد كذا - 00:29:40

فيتوقع ان الرياح دي تصل هنا في خلال قد كذا داعي كله اسمه علم قائم على الاسباب الظاهرة علم تجريمي خلاص كده؟ خلاص كده فده ليس ممنوعا انما النوع الثاني بقى الممنوع ايه؟ اللي هو مقصود معناه هنا - 00:30:05  
علم التأثير ايه بقى علم التأثير ده بقى؟ هيستدل بالاحوال الفلكية ديت على حوادث ارضية لم تقع يعني النجمين دول لما يجوا مع بعض معناها مولد عظيم او موت عظيم او سقوط دولة او انتصار ملك درويش بقى. شغل الدروشة. حلو كده؟ نقول له انت جبت منين الكلام ده - 00:30:21

ده سبب زاهر؟ لأ طيب ده سبب باطل دل عليه الشرع؟ لا. يبقى ده كذب على الشرع وكذب على القدر وافتراء على الله الكذب وادعاء معرفة الغير خلاص النوع الثالث اسمه زجر الطير والخط في الارض. زجر الطير والخط في الارض - 00:30:44  
علم الابراج ده هييجي معنا ده هييجي معانا هييجي معانا في التهانة هييجي معانا في الكهانة وده برضو نفس جزء منه بس علم الابراج في الاساس مش على الاحوال العلوية ده يقول لك انت مواليد سنة كم - 00:31:09  
شهر كم ويبتدي يدروش بقى في القصة دي. لكن هو النقطة هتتيجي معنا دلوقتي اي دعاء اصل الباب ده دسم جدا والعجيب ان هم تلات اربع صفحات وايه؟ دسم جدا. يعني انا يعني المفروض هشوف كل مرة بنقطع شوط. لكن بيبقى دسم جدا وانا مش عايزة اعديه كده. يعني انا مش عايزة - 00:31:26

مجرد الایه؟ المعلومات البسيطة لان انا حابب اني ادي لحضراتكم فكرة عن ايه؟ يعني بنوع من العنق شوية زجر الطير والخط في الارض. فعن قطنه قبيسة او قبيسة عن ابيه - 00:31:47

قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت قال عمر رضي الله عنه الجبت هو السحر وقال الحسن الجبت رنة الشيطان قال ابن عثيمين رنة الشيطان يعني وهي الشيطان واملائه. كلها تعريفات متقاربة يعني - 00:32:02  
اي من السحر ده كلام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بقى الجبت السحر سبق الكلام معنا العيافة بقى ايه معنى العيافة؟ هي زجر الطير والتفاول والتشاؤم باسمائها واصواتها وممرها - 00:32:28

زجر الطير والتفاول والتشاؤم. ليه ربطنا هنا ديت؟ لان ممكن واحد يسجد الطير للتعليم يجيب مسلا الجوارح من الطيب عشان يعلمها ازاي تصطاد وايه يصدره بطريقة معينة فده امر مشروع ما فيش مشكلة - 00:32:47  
لكن زجر الطير يقوم جاي كدهوا اه زاجل بالطريقة دي ولو راح يمين اسمها السوارح وراح شمال اسمها البوارق. مش كده؟ مش كده؟

ويقول لك خلاص كده لو راح آآ يمین بیقی انا سفر مبارك او آآ المشروع اللي انا هدخل فيه ده - 00:33:03

فيه يمن و خير قوي الزواج ده بیقی کویس ولو راح شمال يتشارم بقی وايه ما يعملاش الامر ده بیقی العيافة اللي هي زجر الطير والتفاؤل والتشاؤم باسمائها واصواتها وممرها والطرق الخط يخط في الارض - 00:33:24

يعمل كده ايه ؟ الرمل كده ويحضر في خط وبناء على الخط اللي بيعمله في الرمل ده ويحط حواليه منه الخوف كده يقول لك هيتوقع ايه اللي يحصل في المستقبل هي نفس قصة الطير برضه يرميها وبعد كده لو تروح يمین يقول لك بیقی في المستقبل هيبيقی ايه ؟ في خير. لو راحت شمال بیقی في المستقبل فيه ان شاء الله - 00:33:44

او الضرب بالحصى. الكلام المشهور يقول لك يضرب الودع ويضرب الایه ضرب بالحصى والرمل بالوجع ده كله باب واحد الكهانة. وهي ادعاء علم الغيب. والاصل فيها استراق الجن السمع. من كلام الملائكة - 00:34:06

في اذن الكاهن خلاص ؟ طبعا في فتح الباري قال ابن حجر قال القرطبي قد انقطع تلك بالبعثة المحمدية كان قبل البعثة المحمدية فيه شهو تحرس السماء فلما بعث النبي صلی الله عليه وسلم زيد جدا في حراسة السماء حتى امتنع عن الجن الایه - 00:34:25

خبر استوى فقالوا والله ما امتنع عنكم خبر السماء الا لامر حدس فضربوا وشرقا الارض ضربا حتى اتوا النبي صلی الله عليه وسلم وهو يصلی فعلوا ايه اللي هو الجن وخواتيم سورة - 00:34:55

الاحكام المسألة دي فيها قولين هل انقطع الكهانة كلية اللي هو استراق السمع كلية ام انه شدد في فقط و اختيار ابن حجر اهوت في فتح الباري انه انقطعت الكهانة كلية بالبعثة المحمدية - 00:35:07

يقول الكهانة هي ده علم الغيب. الكاهن ده بقى بيدعى علم الغيب. والاصل فيها استراق الجن السمع من الكلام الملائكة بالاوامر اللي هي تؤمر بها الملائكة حتى آآ تنفرها فيسترق الشيطان السمع ويلقي من بعده في سلسلة كده من - 00:35:29  
الشياطين حتى يلقيها اخرهم في اذن الكاهن يقوم الكاهن ده يعمل ايه بقى ؟ يكذب معها مائة كذبة ولكن من ولع الناس بالباطل ومن ولع الناس بالغيب زي ما قلت لحضراتكم قبل كده - 00:35:47

يقولوا ايه ؟ ده كدب مية كدب يقول لك ايه ؟ هو مش صدق في المرة الفلانية يعني الميت كدبة يعدها له عشان صدقة ايه عن ابی هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم - 00:36:01

رواه ابو داود واحمد والحاكم آآ قلنا مسألة الایه ؟ الكهانة هيدخل فيها حزك اليوم انت مواليدكم ؟ مواليد شهر اتنين. تبقى انت برج الدلو. طب برج الدلو ده افتح بقى حزك اليوم كده - 00:36:23

ايه اللي بيحصل لك ويحصل لك جبت الكلام ده منين اللي كاتب الكلام ده جابه منين يعني نبئوني بعلم ان كنتم صادقين. فهمت الكلام ده منين اطلع الغيب قام اتخاذ عند الرحمن عهدا. هو هو جاب الكلام ده منين - 00:36:42

مين اصلا اللي قال ان بتاع شهر اتنين ده برج الدلو الكلام ده تقسيمة ايه ؟ ابراج صينية ولا شغل المشركين كله ايه اللي دخلنا احنا في القصة ديت فده امر لا يجوز شرعا. وتصديقه فقد قال صلی الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر - 00:37:00  
بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم طب مجرد القراءة بدون تصديق لواه اتاه فقط فسأله فقط لم تقبل له صلاة اربعين يوما. طب هل ده يخلية يسقط الصلاة ؟ لا - 00:37:20

يصلی يستمر في الصلاة ويتوسل الله عز وجل ما هو ده اللي هنقوله له بقى. لو ادعى من الامور امرا مطلقا هيدخل في التقسيمة اللي احنا قلناها ومن صدقه نفس القصة - 00:37:35

ومن دعا امرا نسبيا على ما فعل ان ادعى غب مطلقا فصدقه على ذلك. عارف زي ايه ؟ على فكرة برضه انت مستبعدين ان الناس تصدق واحد غير مطلق مش قبل كده كان بيططلع الكتب تقول لك القيامة كمان سنتين - 00:37:52

القيامة يوم آآ تلتasher مش عارف كم ؟ الفين وكم ؟ فكلمته الكلام ده. ما هو ده غير مطلق. ده علم غير مطلق. ده عجيب والله العظيم

عطاوه هو اعتقاد ايه؟ اعتقاد ان فعلـا - 00:38:10

آآ في الغد هيوموت انسان وفي خمس لا يعلمهن الا الله غيب مطلق انا ما عرفش بردو هو يقول له ايه احنا هنقول اهو اه الكلام ده كفر والعياذ بالله - 00:38:29

كفر والعياذ بالله واللي بس خلي بالك ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه يعني في موضع ممكـن كل واحد يمنعه من ذكر الجهل. يمنعه من ذلك الجنون. يمنعه من ذلك الصغر عدم البلوغ وهكـزا - 00:38:44

الجهل الناشـى عن عدم البلاغ يعني ما يعرفش ان القصة دي محـرمة اصلاـ. بيـقـى الفـعل كـفـرـ لكنـهـ يـعـظـمـ اـهـ اـحـسـنـ اـحـوـالـهـ اـرـتـكـبـ كـبـيرـةـ منـ الكـبـائـرـ وـلـمـ تـقـبـلـ لـهـ صـلـاـهـ اـرـبـعـينـ يـوـمـاـ. فيـ اـحـسـنـ اـحـوـالـهـ. اـهـ رـاـيـحـ لـهـ لـيـهـ؟ اـصـلـ كـدـهـ اـنـتـ اـتـيـتـ الـكـهـاـنـ - 00:39:03

فـسـأـلـتـهـ اـحـنـاـ عـاـيـزـينـ نـوـسـعـ رـؤـيـتـنـاـ لـلـدـلـلـ. مـنـ اـتـىـ كـاـهـنـ اـنـتـ رـحـتـ لـلـجـوـرـنـالـ وـسـأـلـتـ وـاـنـتـ يـاـ تـرـىـ عـنـدـكـ اـيـهـ الـنـهـارـدـةـ؟ قـرـيـتـ الـلـيـ قالـهـ لـكـ طـبـ مـاـ هـوـ مـمـكـنـ وـاـحـدـ يـرـوـحـ يـسـأـلـ الـكـاهـنـ بـاـبـ الـفـضـولـ يـاـ اـخـوـاـنـ - 00:39:26

وـمـنـ اـمـتـىـ كـاـنـ الـفـضـولـ فـيـ الـشـرـكـيـاتـ الـفـضـولـ دـهـ اـمـرـ مـنـ مـسـقـطـاتـ الـتـحـرـيرـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ. هـيـ نـفـسـ الـبـابـ يـاـ اـخـيـ. هـيـ نـفـسـ الـبـابـ. دـهـ نـعـيمـ الـغـرـابـ دـهـ مـشـكـلـةـ. صـوـتـ الـغـرـابـ دـهـ مـشـكـلـةـ. يـصـدـ عـنـ السـقـمـ مـسـافـرـ فـيـهـ - 00:39:44

دـهـ اـسـمـهـ اـيـهـ تـشـاؤـمـ اـسـمـهـ تـطـيـرـ اوـ يـسـمـعـ صـوـتـ كـرـوـانـ فـيـنـبـسـطـ سـاجـمـ كـدـهـ وـيـقـوـلـ لـكـ دـهـ كـلـامـ يـفـرـحـ كـدـهـ وـيـنـشـكـحـ كـدـهـ وـيـقـوـلـ لـكـ اـيـهـ؟ دـهـ دـهـ عـلـامـةـ جـيـدةـ الـاتـنـيـنـ غـلـطـ - 00:40:02

يـبـقـىـ بـمـسـمـوـ اوـ بـمـرـئـيـ طـالـعـ مـنـ بـيـتـهـ الصـبـحـ يـشـوـفـ وـاـحـدـ مـسـلـاـ آـعـورـ اوـ عـلـىـ هـيـئـةـ مـنـ النـفـسـ بـتـسـقـبـهـاـ شـيـعـ مـنـ شـكـلـ شـغـلـ شـغـلـ مـشـ اـنـاـ مـشـ طـالـعـ الـطـلـعـ بـقـىـ - 00:40:17

اوـ الـعـكـسـ يـشـوـفـ مـسـلـاـ طـالـعـ كـدـهـ يـلـاـقـيـ وـاـحـدـ شـكـلـ وـضـيـئـةـ وـوـاـحـدـ مـنـ الصـالـحـيـنـ يـقـوـلـ لـكـ اـيـهـ دـهـ اـحـنـاـ مـشـ عـارـفـ جـابـ الـكـلـامـ اـيـامـ الدـرـوـشـةـ دـيـ مـنـيـنـ؟ هـوـ اـيـهـ الـلـيـ جـابـ الصـبـاحـ بـشـكـلـ الـرـاجـلـ الـلـيـ اـنـتـ تـشـوـفـهـ - 00:40:32

حتـىـ الـبـيـاعـيـنـ تـرـوـحـ تـشـتـرـيـ وـاـحـدـ يـقـوـلـ لـكـ اـيـهـ تـصـدـقـ يـاـ عـمـ الـشـيـخـ اـنـاـ رـبـنـاـ يـكـرـمـنـيـ الـنـهـارـدـةـ لـيـهـ يـاـ حـاجـ؟ اـصـلـ اـنـتـ اـوـلـ وـاـحـدـ اـشـتـرـىـ مـنـيـ طـبـ وـاـيـهـ يـعـنـيـ اـوـلـ وـاـحـدـ اـشـتـرـىـ مـنـيـ - 00:40:46

هـوـ لـمـ يـشـتـرـىـ مـنـكـ لـوـ فـيـهـ شـيـخـ يـشـتـرـىـ مـنـكـ فـيـ الـاـوـلـ دـهـ يـبـقـىـ يـوـمـكـ كـوـيـسـ. يـعـنـيـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـسـأـلـ لـحـضـرـتـكـ اـيـهـ الـمـسـائـلـ الـوـاقـعـيـةـ الـلـيـ بـتـقـابـلـنـاـ فـيـ الـبـابـ دـهـ؟ عـشـانـ دـهـ تـنـكـرـ بـهـ عـلـىـ النـاسـ - 00:40:56

يـبـقـىـ التـطـيـرـ هوـ التـشـاؤـمـ بـمـسـمـوـ اوـ مـرـئـيـ اوـ مـعـلـومـ هـلـ هوـ هـنـاـ بـالـسـوـانـحـ وـبـالـبـوارـحـ الـلـيـ هـيـ الـاـيـهـ؟ مـنـ الـطـيـرـ وـالـظـمـاءـ وـغـيـرـهـاـ سـوـانـحـ الـبـارـحـ الـلـيـ بـتـطـلـقـ يـمـيـنـاـ وـاـيـهـ؟ وـشـمـالـاـ. وـيـسـمـيـ التـشـاؤـمـ التـطـيـرـ تـشـاؤـمـ اوـ يـسـمـيـ تـشـاؤـمـ تـطـيـرـ الـلـيـ مـنـ بـاـبـ الـغـلـبـةـ - 00:41:06

اـنـ غـلـبـتـ اـسـتـعـمـالـ الـغـالـبـ لـلـعـربـ عـلـىـ فـيـ مـسـأـلـةـ التـشـاؤـمـ وـالـتـفـاـوـلـ كـانـ عـنـ طـرـيـقـ الـطـيـرـ لـكـ هـيـاـخـدـ نـفـسـ الـحـكـمـ بـكـلـ تـفـاـوـلـ وـتـشـاؤـمـ باـمـرـ غـيـرـ مـشـرـوـعـ اوـ لـمـ يـشـرـعـ بـالـاسـبـابـ. كـلـ الـلـيـ شـرـعـ فـيـ الـبـابـ دـهـ حـاجـةـ وـاـحـدـةـ بـسـ. قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:41:27

ولـكـ يـعـجـبـنـيـ الـفـأـلـ اـيـهـ الـفـأـلـ الـحـسـنـ الـلـيـ بـيـعـجـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـيـهـ؟ الـكـلـمـةـ الـطـيـبـةـ يـقـوـلـهـاـ اوـ تـقـالـ لـهـ كـلـمـةـ طـيـبـةـ يـسـمـعـهـاـ كـلـمـةـ طـيـبـةـ يـاـ تـقـالـ دـهـ فـقـدـ الـفـأـلـ الـحـسـنـ. الـعـلـمـاءـ لـمـ يـفـسـرـوـهـاـ يـقـوـلـهـاـ اـنـ الـفـأـلـ الـحـسـنـ دـهـ اوـ الـكـلـمـةـ الـطـيـبـةـ دـيـ مـنـ بـاـبـ اـسـتـحـسـانـ الـاـمـوـرـ - 00:41:46

يـحـبـ لـهـ الـطـبـاعـ. زـيـ الـطـبـعـ ماـ بـيـحـ بـيـنـظـرـ اـلـىـ آـمـنـظـرـ الـحـدـائقـ وـالـاـزـهـارـ وـالـمـيـاهـ وـالـاـنـهـارـ اـحـبـ الـطـبـعـ السـلـيمـ اـنـ يـسـتـمـعـ اـلـىـ الـكـلـمـةـ الـاـيـهـ طـيـبـةـ اوـ الـكـلـمـةـ الـجـمـيـلـةـ فـقـطـ وـلـمـ يـكـنـ هـنـاكـ هـزـاـ الضـابـطـ هـنـقـولـ اـنـ دـهـ سـبـبـ باـطـلـ يـلـعـمـ مـنـ قـبـلـ - 00:42:10

الـشـرـعـ. يـبـقـىـ دـهـ الـلـيـ الشـرـعـ عـلـىـ اـنـ الـكـلـمـةـ الـطـيـبـةـ بـسـ تـقـصـدـ اـسـتـمـاعـ الـكـلـمـةـ الـطـيـبـةـ يـعـنـيـ وـاـحـدـ وـهـوـ مـسـافـرـ الـصـبـحـ يـقـصـدـ كـدـهـ اـنـهـ يـشـغلـ حـاجـةـ مـعـيـنـةـ يـسـمـعـ مـنـهـاـ الـكـلـمـةـ الـطـيـبـةـ دـيـ اوـ يـمـشـيـ فـيـ طـرـيـقـ مـعـيـنـ عـشـانـ يـقـرـاـ اـسـمـ الشـارـعـ الـلـيـ هـوـ - 00:42:32

كـلـمـةـ طـيـبـةـ اوـ غـيـرـهـ؟ دـهـ سـاعـتـهاـ يـبـقـىـ اـسـمـهـ اـيـهـ بـقـىـ تـطـيـبـ خـلاـصـ كـدـهـ؟ خـلاـصـ كـدـهـ؟ يـبـقـىـ الـكـلـمـةـ الـطـيـبـةـ يـسـمـعـهـاـ اوـ تـقـالـ لـهـ بـدـونـ قـصـدـ بـدـونـ قـصـدـ فـعـنـ عـمـرـانـ اـبـنـ حـصـيـنـ اـبـوـ وـغـيـرـهـاـ وـهـذـاـ بـيـابـ مـنـ الشـرـكـ وـهـوـ مـنـ القـاءـ الشـيـطـاـنـ وـتـخـوـيـفـهـ - 00:42:52

فـعـنـ عـمـرـانـ اـبـنـ حـصـيـنـ مـرـفـوـعـاـ لـيـسـ مـنـ تـطـيـرـ اوـ تـطـيـرـ لـهـ. تـطـيـرـ مـعـرـوـفـةـ اـنـ هـوـ تـشـاءـمـ بـالـطـيـرـ اوـ الـاـيـهـ؟ اوـ تـفـاعـلـ بـهـ تـطـيـرـ لـهـ يـعـنـيـ

ايه جاب واحد شغله كده قال له بقول لك ايه؟ انا طالع طلعة دلوتي. مسافر اهو - [00:43:14](#)

يلا اعمل لي الايه؟ القصة ديت. يبقى بئس منا من تطاير او تطير له. او تكهن اي بنفسه. او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهانا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:31](#)

رواه البزار والله المسئول ان يصلح احوال المسلمين ويمنحهم الفقه في الدين ويعيد لهم من خداع المجرمين وتلبيس اولياء الشياطين. يبقى الباب ده يا اخوانى قائم على ان الغيب نوعان غيب مطلق وغيب نسبي وان الغيب المطلق استأثر الله عز وجل بعلمه. وان الغيب النسبي هو ما غاب عن - [00:43:51](#)

بعض الخلق دون بعض. وان ادعاء الغيب بنوعيه امر آآا محروم. ويصل في بعض احوال او في بعض انواع الى الشرك وتصديق من يدعى الغيب على هذا الادعاء ايضا امر محروم ويصل في بعض احواله الى الشرك - [00:44:18](#)

وجود بعض الاسباب الباطنة التي يترتب عليها نتائج زي السحر او العين او الحسد او غير هذا هذا لا يقع الا باذن الله كوني قدرى بمشيئة سبحانه وتعالى فمن ان يحصن مثل هذه - [00:44:40](#)

الادواء وبمسل هذه الامور المهلكة فليعتصم بربيه فهو نعم المولى ونعم المصير اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:45:00](#)